

## شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 521

محمد بن صالح العثيمين

وذلك لأن القاعدة أن المشبه دون المشبه به وعلى هذا فانت سألت سألت الله صلاة دون الصلاة على آل محمد على آل ابراهيم صلاة على محمد واله دون الصلاة على - 00:00:00

آل ابراهيم ومعلوم ان محمدًا واله افضل من ابراهيم واله فلذلك حصل الاشكال لأن هذا يعارض القاعدة المتفق عليها وهي ان المشبه ادنى من المشبه به واجابوا عن ذلك باجوبة - 00:00:25

منها ان آل محمد يدخل فيهم محمد عليه السلام ان آل ابراهيم يدخل فيهم محمد عليه الصلاة والسلام لانه من الله فابراهيم ابوه فكانه سئل للرسول عليه عليه الصلاة والسلام - 00:00:51

الصلاه مرتين مرة باعتبار الخصوص اللهم صلي على محمد ومرة باعتبار العموم كما صليت على آل ابراهيم ولكن هذا جواب فيه شيء وليس بواضح والقول الثاني ان الكاف للتعليق 00:01:10

وان هذا من باب التوسل بفعل الله السابق لتحقيق الفعل اللاحق ومعنا ان الكاف التعلييل وان هذا من باب التوسل بفعل الله السابق ها الى فعله اللاحق يعني كما انك سبحانه - 00:01:35

سبق الفضل منك على آل ابراهيم فالحق الفضل منك على آل محمد على محمد واله وهذا لا يلزم ان يكون هناك مشبه ومشبه به فان قال قائل وهل تأتي الكاف للتعليق - 00:02:03

قلنا نعم يأتي للتعليم استمع اليها من كلام العلماء واستمع الى مثاله قال ابن مالك شبه بكاف وبها التعلييل قد يعني وزائداً توكيد ورد تشبه بكافر وبها التعلييل قد يعني - 00:02:26

يتلو عليكم فان الكاف هنا للتعليم معللة لما سبق - 00:02:52 وزائداً توكيد الورق افاد بقوله وبها التعلييل قد يعني انه قد يقصد بها ايضًا التعليم واما المثال فكقوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا

اذكروني اذركم ها وكذلك لا هذا اخر طيب اللي قبل كما اسلم فيكم يدل على التعليم. طيب مثال اخر قوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لهدياتكم وان كان يجوز فيها التشبيه يعني واذكروه - 00:03:17

الذكر الذي هداكم اليه فهذا الوجه يعني ان الكاف في قوله كما صليت من باب للتعليم من باب التوصل بالفعل السابق الى تحقيق الفعل اللاحق هذا هو الوجه الاصح الذي لا يرد عليه اشكال - 00:03:44

نعم نعم اذا اطال الامام في التشهد الاول فلا بأس ان تستمر لا يستمر وبعض العلماء يقول يعيد ولكن اذا استمر فلا حرج نعم بس استدلوا بقوله يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك؟ اذا كنا اذا صلينا عليك في صلاتنا. قال قولوا اللهم صلي. ما صليناهم - 00:04:06

لان الصلاة التابعة للشهادة فكانك اذا شاهدت فانك تصلي عليه لا هذا ما هو مضطرب نعم والغائم او مشي. عندك سؤال؟ اي نعم. اللهم صلي على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:04:46

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم نعم نعم. من الدعاء نعم هذا في الاخير محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول المؤلف انه يسجد على سبعة اعضاء فما هي هذه الاعضاء؟ يديه اولا - 00:05:06

ركبتيه. رجليه. طيب. مم. نعم نعم ثم الجبهة كيف يقول يسجد على رجليه وهو لا يزال قائما على رجليه؟ يعني في حالة رجولة؟ ها؟ قد نعم. هذا المؤلف العالمي. طيب - 00:05:41

وايضا السجود على القدمين ليس كالوقوف عليه الوقوف على بطنها والسبعين على اطراف القدمين طيب واضح ما هو الدليل يا شيبة على وجوب السجود على هذه الاعضاء السبعة؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة ارقام مشي - 00:06:03

كمل الرجلين لا الان للفظ الحديث الجبهة مع الانف؟ لا الكفين. نعم. والركبتين. والجبهة مع الانف واطراف الاصابع واطراف القدمين. نعم هذى. واطراف القدمين لا ما هو هذا اللي يفطح علي هذى معناها لكتنى ودى ابلغت احسن. الجبهة وأشار النبي صلى الله عليه وسلم الى انه والكفين والركبتين واطراف القرآن - 00:06:26

القدمين طيب اه لماذا يا بندر اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى انه ولم يعده عضوا مستقلة نعم باعتبار انه فاشار اليه لان لا يظنن 00:06:57 الظان ان مراد الجبهة فقط

ولم يعده عضوا مستقلة لانه تابع للجبهة اذا طيب ما الحكمة يا وليد بان الانسان يقول في السجود سبحان ربى الاعلى ادوا هيئة يعني يفعلها الانسان من يدين به عز وجل في عبادته. هم - 00:07:22

وهو تقام لانه وضع عالي البدن؟ اشرب اشرب ما في بدنك هم على الارض. على بان يقول سبحانى ربى الاعلى. نعم طيب هل لهذا نظير من السنة وهو ان الانسان اذا كان في سفور - 00:07:45

فانه يسبح الله كان الصحابة رضي الله عنهم. هم. كانوا اذا نزلوا وهبطوا واديهم كانوا يسبحون الله سبحانه وتعالى. واذا صاحب الجبل يكربونه. هم. طيب اه التسبيح ما معناه اولا - 00:08:06

وعن ماذا يكون نعم يا اخي اللي وراك انا حضرت يا مالك ويكون في ثلاثة اشياء المخلصين وعن النقص التام. مماثلة الحمد لله مماثلة. نعم. والنقص التام والنقص صح النقص في كمالهم - 00:08:22

في اكماله طيب لو قال قائل يا عبد المنان لله وجه كوجه احسن المخلوقات لأنه اقتضى من قوله هذا التشبيه يعني هل من قال هذا يعتبر مسبحا لله؟ لا لانه - 00:08:52

مثله بالناقص والتمثيل الكامل بالناقص يجعله ناقصها طيب يلا عيد لو قال ان الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض ست ايام ثم راح هل يكون مسبحا لله ليش اولا اه كذب النص مم - 00:09:14

الله عز وجل على نفسه التعب وثانيا انه آآ قال ان الله عز وجل نعم هذا نقص في كماله طيب اي نعم اه لو قال قائل ان الله سبحانه وتعالى - 00:09:42

يمكن ان يموت ليش لان الله سبحانه وتعالى هم حي لا يموت لا طيب والموت نقص ولا ناقص نعم ونقص ما في شك العمر محدود نعم صحيح اذا هذا القسم الثالث تنزيهه عن - 00:10:02

النقص والثانينبي نعيذ الذي وجه الى عيد ناقص في الكمال والاول نقص في مماثلة المخلوقين كذا طيب لو قال لنا قائل هل الله خلق نفسه يقال هذه امور طيبة يقال هذه امور بئنة تسكت عنها - 00:10:35

والربيعية نتركها السمع ولا سمعة هنالك. افا اما يصير هذا انا في ان الله خلق نفسه لا شك انه ليس له شاكر نقص ما في شك نقول استعد بالله من الشيطان الرجيم ايه نعم - 00:10:59

اي نعم هذا من الشيطان يقول هذا من الشيطان ولا يمكن يرد هذا هو الاول الذي ليس قبله شيء كيف يكون خلق نفسه نعم هو هو خلق كل شيء وهو الاول الذي ليس قبله شيء ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال الناس يتساءلون من - 00:11:24

خلق كذا من خلق كذا حتى يقولوا من خلق الله وعند ذلك يجب على الانسان ان يستعذ بالله من الشيطان الرجيم وان يعلم ان الله هو الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء - 00:11:47

طيب ما تقول برجل الاخ حسن في رجل سجد على يده هل يصح سجوده؟ لا يصلح. قال ليس من اعضاء سجودي. من اعضاء السجود. نعم هذا ولا يحصل. نعم لان ظاهر الحديث ثبت هذا لابد كل عضو وحده - 00:12:07

طيب والمؤلف استثنى هذا يلا يا ادم ماذا يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واهديني. واجبرني واغفر لي وارحمني. خمس

امس. قلتها اعد ربى اغفر لي. ربى اغفر لي. ها. وارحمني. واهديني. اه. واجبرنى. نعم. طيب - 00:12:41  
ما معنى المغفرة مغفرة لنا ها ياخذه يحضر الذنوب الله سبحانه وتعالى. اي وش معنى يغفر الذنوب انت تقولها في كل صلاة الان  
امشي يا اخي. ايدك وش معنى اغفر لي - 00:13:08

ان تسر شيئا لا تدري وش معناه كل الذنوب. اي وش معنى اغفر لي؟ ايش يعني؟ يعني امس ها؟ اسمع يعني والله غريب هل يعقل  
واحد يدعوه الله بشيء لا يدرى وش معناه؟ لا يمسح ذنبك ربنا يغفر لك ذنبك يعني. مش كده - 00:13:30  
طيب ايش معناه؟ اي نعم. سمعت يا ادم؟ وهذى تمر علينا ان المغفرة كثر الذنب عن الخلق والتجاوز عنه عن العقاب ومر علينا وجه  
 المناسبة هذا المعنى لللله لفظ لانه مأخوذ من المفتر الذي يوضع على على - 00:13:54  
رأس الانسان عند الحرب ليستتر به من السهام ويطير طيب اطنه وقفنا على كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انه حميد  
مجيد وتمت المناقشة ايضا على هذا وصلنا الى هذا في المناقشة - 00:14:24